

يَدُقُ حَنُوَ الْقَتَبِ الْمُحَنَّى
إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَأًا^(١)

وقد تقدم في الياء.

* وانحنى العودُ وتحنَّى: انعطَفَ.

* والحَنِيةُ: القَوْسُ، والجمعُ حَنِيٌّ وحَنَايا، وقد حَنَوْتُها أَحَنُوها حَنَوًا.

* وَحَنَتِ المرأةُ عَلَى وَلَدِها حَنُوًا، وَأَحَنَتْ - الأخيرةُ عن الهَرَوِيَّ -: عَطَفَتْ عَلَيْهِم بَعْدَ رَؤُوسِها فَلَمْ تَتَزَوَّجْ، واستعمله قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فِي الإِبِلِ، فَقَالَ:

فَأَقْسِمُ مَا عُمَشُ الْعُيُونِ شَوَارِفَ رَوَائِمِ بَوِّ حَانِيَّاتٍ عَلَى سَقَبِ^(٢)

وَحَنَتِ الشَّاةُ حَنُوًا، وَهِيَ حَانٍ: أَرَادَتْ الْفَحْلَ وَأَمَكَّتَتْهُ، وَقِيلَ: الْحَانِي: الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْاسْتِحْرَامُ.

* وَالْحَانِيَّةُ وَالْحَنَوَاءُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تَلْوِي عُنُقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ عِلَّةٍ، أَنَشَدَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ:

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أُعْطِيتَنِي
هَيْأَكَ هَيْأَكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ؟^(٣)

* وَحَنَا يَدَ الرَّجُلِ حَنُوًا: لَوَّاهَا، وَقَوْلُهُ:

بَرَكَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بِجِرَانِهِ وَأَلَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تُحَنِّي الْإِصْبَعُ^(٤)

يَعْنِي أَنَّهُ أَخَذَ الْخِيَارَ الْمَعْدُودِينَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَسَدِيِّ:

فَإِنْ عُدَّ مَجْدٌ أَوْ قَدِيمٌ لِمَعْشَرٍ فَقَوْمِي بِهِمْ تُحَنِّي هُنَاكَ الْأَصَابِعُ^(٥)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَى قَوْلِهِ «حَيْثُ تُحَنِّي الْإِصْبَعُ» أَنْ تَقُولَ: فَلَانٌ صَدِيقِي، وَفَلَانٌ صَدِيقِي، فَتَعُدُّ بِأَصَابِعِكَ. وَقَالَ: فَلَانٌ مِمَّنْ لَا تُحَنِّي عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ، أَيْ لَا يُعَدُّ فِي الْإِخْوَانِ.

(١) الرجز ليزيد بن الأعور الشني في لسان العرب (غنن)، (حنا)؛ وتاج العروس (غنن)، (حنا)؛ وقامه: * يرقعها والجنديل الأغنا *.

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (عمش)، (حنا)؛ والأغاني (٩/١٨٢)؛ والحماسة البصرية (٢/١٠١)، وتاج العروس (عمش)، (حنا)؛ ومجالس ثعلب (١/٢٣٧).

(٣) الرجز بلا نسبة في الإنصاف (١/٢١٥)؛ ولسان العرب (حنا)، (هيا)، (أيا)؛ وتاج العروس (أيا).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حنا)؛ وتاج العروس (حنا).

(٥) البيت للأسدي في لسان العرب (حنا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثنى)؛ وتاج العروس (ثنى)، وهو في اللسان بلفظ (ثنى) مكان (تحنى).